Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 69 Friday 27 March 1 964

السنة التاسعة العدد ٦٩ الثمن ٢٠ سنت

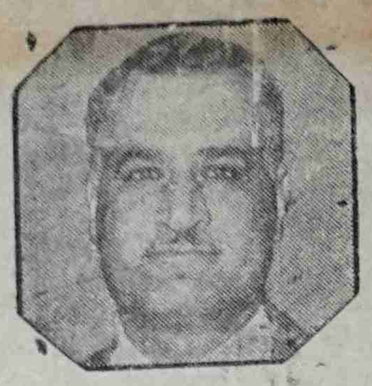
عدن الجمعة ١٣ ذالقعده ١٣٨٣ ٢٧ مارس ١٩٦٤

* الرئيس عبدالناصر يلقى خطابا هاما فى مجلس الامة يوضح سياسة الجمهورية العربية ..
* انتخـــاب انور السادات رئيسا لمجلس الامة ..

القى الرئيس جمال عبدالناصر خطاباً هاماً فى مجلس الامة الجديد فى الساعة السادسة من مساء أمس وذلك بعد ان عقد المجلس جلسته الاولى فى الساعة التاسعة صباحاً وانتخب انور السادات رئيساً للمجلس .

وقد اوجز الرئيس عبدالناصر فى خطابه سياسة الجمهورية العربية المتحدة فى الحقلين الداخلى والخارجي خلال السنة القادمة ويكون بمثابة تطوير للميثاق الوطنى .

وقد تولى المجلس أمس السلطات التشريعية التي خولهـا له الدستور المؤقت الذى نشر فى وقت سابق من هذا الاسبوع . وقد أصبح الدستور نافذ المفعول أمس الاول .



الرئيس عبدالناصر

ويضمن الدستور حقوقاً مدنية كثيرة بينها حقوق لم ينص عليهـا الدستور السابق . وسيظل هـذا الدستور نافذ المفعول الى ان يضع مجلس الامة دستوراً دائماً يقره الشعب فى استفتاء عام .

وعقدت الوزارة الجديدة اول اجتماع لها الليلة قبل الماضية . وصرح السيد صبرى للصحفيين بعد الاجتماع بان الوزارة اجرت مباحثات عامة ووقفت القسم الاكبر من الاجتماع على تنظيم شؤونها .

وقال السيد صبرى انه تقرر اعادة تنظيم اللجان الوزارية فى ضوء ماطرأ من تغييرات وزارية . وستعقد الوزارة



أنور السادات

جلستها القادمة يوم الاثنين المقبل .

■ شيخان الحبشى يتهم بريطانيا في الامم المتحدة بخلق وضع خطير فى عدن شبيه بوضع قبرص
■ طائرات السلاح البريطانى تقصف قرى القبـــائل وتسفر العـــائلات جماعيـــا ..
■ مناشدة الامم المتحـــدة التدخل والتعجيل باستقـــلال الجنوب ووحدة المنطقة ..

اتهم السيد شيخـــان عبدالله الحبشى أمين عام حزب رابطة أبناء الجنوب العربى بريطانيا بخلق وضع مشابه لقبرص في اتحاد الجنوب العربى يتطلب تدخل الامم المتحدة .

وقال السيد شيخان فى خطابه كأول متحدث امام لجنة تصفيـــة الاستعمار المكونة من ٢٤ دولة عند بحثها قضية عدن «ان بريطانيـــا تحرض جماعة ضد أخرى فى الاتحاد بقلويح امل استقلال منفصل للسلاطين»

وقال ان اتحاد الجنوب العربى الذى ضمت اليه عدن في عام ١٩٦٣ مع الامارات الداخلية لم يكن اتحاداً حقيقياً فقد ظلت ثلاث ارباع المنطقة غير موحدة .

وقال شيخان ان السلطة استمرت في يد الضباط البريطانيين كما يمارس السلاطين سلطات استبدادية ضد المواطنين وأضاف بأن حرية التنقل بين ولايات الاتحاد المختلفة معدومة وان على المسافرين عند تنقلهم من ولاية لاخرى دفـــع الضرائب فى الجمارك على بضائع مثـــل آلات التصوير .

وقال شيخان «انني اقول بأن هذه السياسة البريطانية بتحريضها جماعة ضد اخرى ستخلق وضعـــا مشابهاً لوضع قبرص وسيكون امام الامم المتحدة تحمل نفقات ماليـــة لمنع اراقة الدماء واطلاق النار .

وحث السيد شيخان على ارسال لجنة زائرة من الامم المتحدة للتحقيق فى أوضاع الاتحاد وارسال مراقبين دائمين الى عدن وقال ان مثل هذه الخطوات ستمنع اى اراقة للدماء كما ستقدم للامم المتحدة صورة واضحة عن الاحداث هناك .

وكانت لجنة تجمع الحقائق عينت من قبل لجنة تصفية الاستعمار قد فشلت فى الحصول على ترخيص بريطانيا لها بدخول عدن فى العام الماضى واضطرت الاقتصار على مقابلة المعنيين المنفيين فى البلاد المجاورة كالجمهورية العربيـــة المتحدة واليمن والسعودية والعراق .

ودعا الحبشى ان تزور اللجنة الجديدة المناطق المجاورة لعـــدن اذا رفضت بريطانيا السماح للجنة بدخول الاتحاد .

وحث امين عام حزب الرابطة اللجنة على مناشدة اللجنة على اعطاء ضمان «باعطاء المنطقة استقلالا كاملا فى وقت معقول وتضمن وحدة المنطقة» ودعا الى اتخاذ الامم المتحدة اجراء لدفع بريطانيا بالسماح للقادة السياسيين المنفيين بالعودة والغاء القوانين التعسفية واحترام حقوق الانسان .

وقال السيد شيخان بان «قصف سلاح الطيران البريطانى واطلاق النار والقتل والسجن دون محاكمة دون تهم كافية يمارس يومياً فى بلادنا» وادعى بانه منذ قرار الهيئة العامة فى ١١ ديسمبر الماضى الداعي الى اعطاء المنطقة حق تقرير مصيرها «اطلق الرصاص وسجن رجـــال القبائل بالاضافة الى التسفير الجمـــاعي كما تستخدم طائرات سلاح الطيران البريطانى مدافعها الرشاشة لاتلاف واحراق المحاصيل .

وقال شيخان انه منع من دخول عدن دون اى سبب واضح منذ عام ١٩٥٦ وانه توجه لالقاء خطابه امام اللجنة من القاهرة حيث استلم برقية تعيد عن توتر الوضـــع فى الجنوب العربى وتشير الى عزم السلطات البريطانية تسفير عدد من العائلات خلال الاشهر القليلة القادمة .

وتدعى البرقية التي لم يكشف شيخان الحبشى عن مصدرها ان طائرات السلاح البريطانى تقصف المدن والقرى وقال شيخـــان ان حقوق الانسان لا تحترم فى الاتحاد على الاطلاق ولم تلتزم بريطانيا مطلقاً بقرار الامم المتحدة فى شهر ديسمبر وقال بان شعب الجنوب لا يزال رهن العبودية» .

توصية بتحويل الميناء الى مؤسسة تجارية تتعاون مع القوات البريطانية

اوصى تقرير وضعته لجنـــة تحقيق بتحويل ميناء عدن المشهور والتـــاريخي الى مؤسسة تدار تجارياً .

ويوصى التقرير الذى وضعته لجنة من اربعة أشخاص كلفوا من قبل حكومة عدن تكوين سلطة الميناء تتعاون كلية مع القوات البريطانية المتمركزة فى المنطقة وتحل محل سلطة امانة الميناء الحالية التى تكونت عام ١٨٨٩ لادارة هذا الميناء الذى يعتد عهده لاربعة آلاف عام . ودعا التقرير الى اشراك أعضاء من الحكومة ولكن بدون ممارسة اشرافها على اعمـــال الادارة المقترحـــة وتمويل عمليات التطوير .

وقال التقرير بان التوصيـــة للتعاون مع القوات البريطانية يعتمد على المساهمة الفعالة لوجودهـــا في اقتصاد المنطقة ولاستقرارها وضمانها من النفوذ الخارجى .

عرجي يمثل حزب الشعب فى مجلس التضامن ..

اصدر حزب الشعب الاشتراكى بلاغاً صحفياً اعلن فيـــه ان السيد ناصر عرجي رئيس مكتب بغـــداد لحزب الشعب الاشتراكى قد سافر الى الجزائر لحضـــور مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية المنعقد حالياً فى الجزائر . . ومن المتوقع ان يلقى السيد عرجى بياناً عن الوضع الحالى فى المنطقة ويناشـــد الوفود الممثلة فى المؤتمر تأييدها وتضامنها من أجل تحقيق الامانى الوطنية للشعب .



القتال على حدود صوماليا والحبشة

تقول مصادر رسمية وصلت الى اديس ابابا ان قتـــال عنيف نشب بالقرب من الحدود الاثيوبيـــة الصومالية .

وذكرت هذه الانباء ان عددا من الجنود الاثيوبيين قتلوا وجرح اخرون بعد «هجوم مناجى» شنته قوات نظامية صومالية .

قضيـــة ورأى

بقلم على باذيب

— راجع ص ٤ —

هل يمكن إن يعتمد الفريق على لاعب او إثنين على الجميع ان يسودهم التعاون والانسجام



نلاحظ لو ان فريقا ما تطبق شهرته الآفاق بسبب لاعب أو اثنين خلقا له النصر مرة وتكررت مرات عديدة بعد محالفتهما للحظ حتى ظهر ورا مشرفا يليق بان يقلهما ا ور وسام اللعب وتلقيبهما ابطالا كالذين خدموا الرياضة من قبل .. فهل معنى هذا ان هذا اللاعبان هما اللذان تحملا عبء المباراة وهما اللذان خلقا الفرص أو هما اللذان كانا يمثلان الالعاب الجماعية ؟؟ نعم اننا نقول معك ان الفريق كان يرتكز عليهما كجزء من خطته ودعامة قوية لربط الحلقة حتى يتيحوا اللعب الجماعى للفرق وتقديم مباراة كبيرة بعرض جميل منسق .

وعلى هذا الاساس اخذ الجمهور يردد اسميهما فى كل وقت بين حين وآخر حتى طغت شهرتهما عاليا وكتبت جرائدنا اليومية عنهما ووصفتهما بأنهما يستحقان التهنئة بهذا الفن والغرض الذي قدماه بفضل تعاونهم حتى نالوا هذا الفوز العظيم .. اننا نؤيد هذا المبدأ ولكننا لا نوافق على ان مثل هذا الفريق كلما نزل الى الملعب كانت اتكالية الفوز محتمة على عاتق هذين اللاعبين فلربما يفطن لاعبو الفريق الآخر لهما ويتابعونهما متابعة الظل ويشلون حركتهما ويفشل كل منهما فى وظيفته وتطبيق الخطة المرسومة .. اننا يجب ان نعلم ونؤمن ايمانا صادقا انه مهما كانت الاتكالية على فرد تتوفر فيه كل مميزات تؤهله للعب فان الخطة والحركة الجماعية ستشلا حركته تماما



واحد طوقته السمعة والتكتيك ونداءات الجماهير وانما يجب على ومدربيها عدم الاتكال على لاعب

ونرجو اخيرا من اداريى كل الفرق الجميع ان يكون التعاون شعارهم والتفاهم يسودهم بروح عالية حتى يطبقوا الخطة تماما لذا على كل فرد منهم ان يقدم ولائه واخلاصه الاول للنادى ويعلم تماما ان فريقه عندما اختاره ووضعه فى المنتخب كان ذلك من حيث كفاءته وتفانيه من اجل

الرياضة



ألعابه المثمرة فاليظهر للجميع ان فريقه بخير يجمع من هم يجيدون فن الكرة الجماعية .

(م . م .)

* * *

سباح ارجنتينى يثبت ان البطولة لا وطن لها وعلى انها استعداد طبيعى

من المؤكد ان التدريب يصقل البطولة ويرفع مستواها الا ان البطولة نفسها موهبة تجود بها الطبيعة وان البطل يولد بطلا كذلك فان البطولة لا وطن لها ، فهى ليست وقفا على بلد ولا على جنس ولا على سن معينة . واذا كان الواقع ان دولا معينة نبغت فى رياضيات معينة فان الواقع ايضا ان ابطالا كثيرين ظهروا فى لعبات رفيعة المستوى وربما غير منتشرة فى بلادهم ولا يمتاز مواطنوهم باستعداد معين لها كالكاوى بطل عدن فى التنس مثلا أو الارجنتين كدولة فهى ليست من دول الصدارة فى السباحة أو الغطس أو كرة الماء ومع ذلك فقد ظهر فيها فجأة سباح ناشىء مستواه عالمى . انه (لويس نيكولا) طالب ثانوى يبلغ من العمر ١٦ عاما وطوله ١٨٣ سنتمترا وقد استطاع ان يعادل الرقم العالمى للسباحة فى ١٠٠ متر فراشة . ولعل السر الوحيد وراء نبوغ نيكولا المبكر انه مارس السباحة وعمره سبع سنوات ولما اظهر استعداده الطيب أولاه المدرب البرتو جارانزا عنايته وكان المدرب يفتخر به ويقول انه اصبح اقوى سباح فى العالم فى سباحة الفراشة . ونيكولا ذهب الى اليابان وهى احدى معاقل السباحة فى العالم

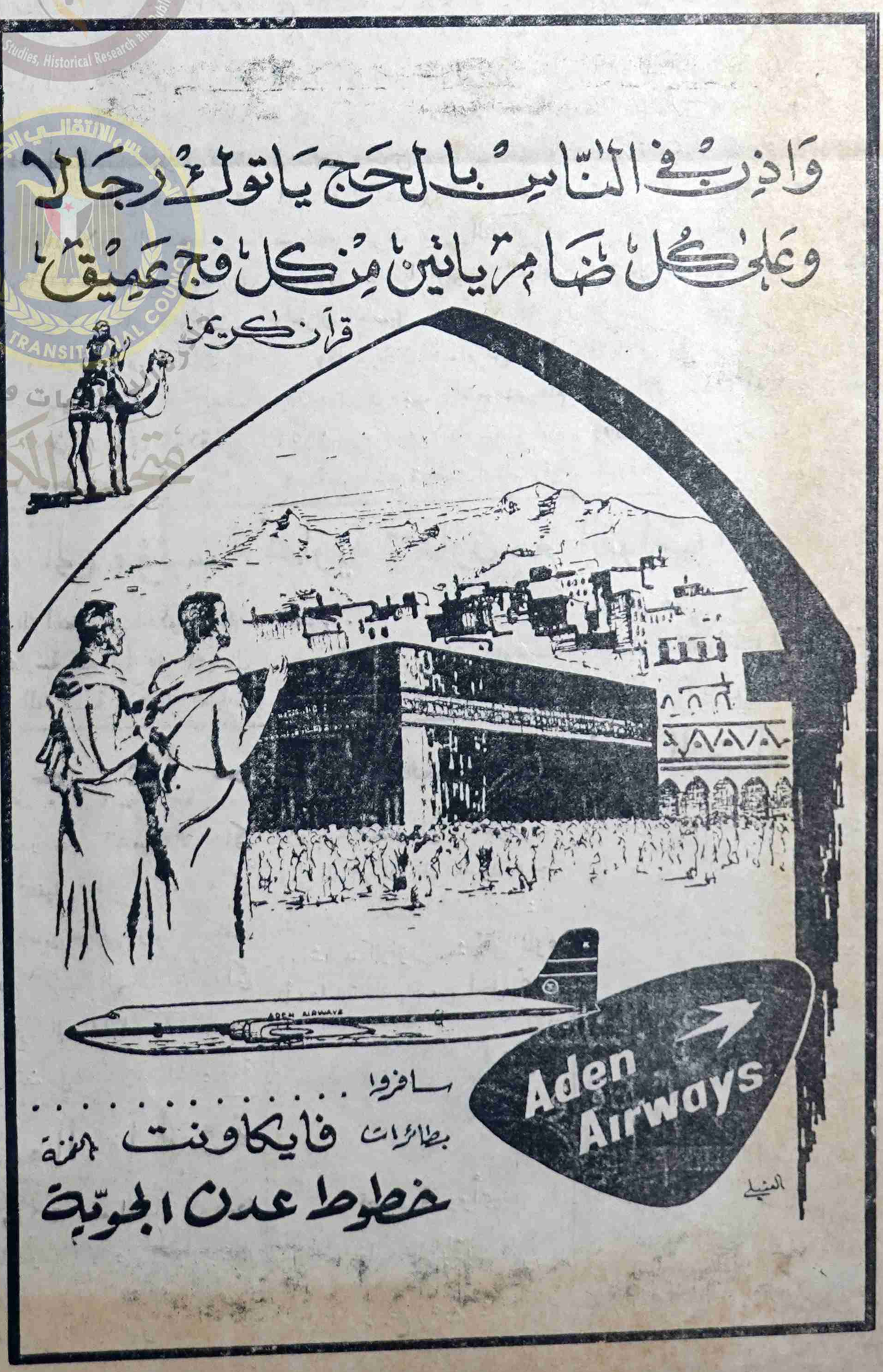
ويقول نيكولا انه يتدرب بانتظام لمدة ٧ ساعات فى اليوم مع راحة يوم واحد فى الاسبوع وانه لا هواية له سوى السباحة ولا وقت فراغ له الا قضاه فى الحمام ومصدر قلقه الآن انه نجح فى اتمام دراسته الثانوية واعتزم الالتحاق بكلية الطب وانه لا يدرى ما اذا كانت دراسته للطب لا تتيح له الفراغ الذى يعاونه على مواصلة التدريب الجدى لبلوغ مستوى أعلى فهو مثل غيره من الهواة يقدم التحصيل العلمى على المستقبل الرياضى .

هذه قصة السباح الشاب الذى يدل على ان البطولة لا وطن لها وعلى انها استعداد طبيعى . ولكن لا شك ايضا ان هذا الاستعداد الطبيعى صقله التدريب الجدى على يد خبير وعاونه اخلاص من البطل وايمانا جعلاه فى منجى من شرور الفراغ ومزانق اللهو .

كلام كورة

خبر تؤكده بعض المصادر المختلفة فهو ان اللاعب الكبير عباد احد لاعب شباب القواهي المعروف سيسعى من جانبه واللاعب الكبير علي محسن لاتاحة الفرصة له اثناء زيارته للجمهورية العربية المتحدة البقاء مع اسرة نادى الزمالك الرياضي بالقاهرة ومواصلة تمارينه به للاستفادة من جديد يلم به في دنيا الكرة مع كبار اللاعبين وهذا قرار عظيم ان دل فى واقعه على شىء فانما يدل على مدى طموح لاعبنا الكبير عباد في ان يزود معرفته وتجاربه وثقافته الرياضية وانا لنأمل ان يقف المجتمع الرياضى بأكمله من اجل تحقيق ما ينشده لانه في الواقع يعود بالفائدة الكبرى لبلده ومجموعته ويساعد على الارتقاء بمستوى اللعبة ولتكن لعبد الله خوباني وعباد احمد رشد البداية فى الاستفادة من كل الفرص الممكنة فى حدود امكانياتنا التى نرجو لها ان تتوسع فى المستقبل القريب لتفى بمتطلباتنا ولنقف بالمساعدة فى تسهيل كل العقبات التي تقف وراء رغبة كل لاعب من لاعبينا فى الاستفادة من فرصة سانحة ونرجو لعباد كل توفيق ونجاح ..

- علوى -



قضية وراى بقية من ص ٤

تردد ولم تكف عن مناوراتها ومؤامراتها ضد الثوره .. وهى التى لا تقدم المساعدات الا بشروط وقيود تنفى عنها حتى صفة المساعدات .

ولسنا نحن الذين نقول ذلك .. وليس هذا كلاما يقال بدافع التأييد لجهة او الهجوم على أخرى.. وانما هى حقائق تطرحها وتؤكدها إتفاقيات المعونة الغربية للدول الأخرى والتى تأخذ أضعاف ما تعطى . ويؤكدها واقع العلاقات مع تلك الدول ومواقفها من قضايا الشعوب .

ثم ما هى حكاية الخوف على مستقبل الاسلام فى اليمن ؟

ومن أين تصور هذه المخاوف ؟ وأين يكمن الخوف من المصير المؤلم الذى سينتهى اليه الاسلام فى اليمن اثر زيارة السلال للاتحاد السوفيتى ؟ ! وهل ضاع الاسلام في الجمهورية العربية المتحدة ، وحيث الازهر الشريف ، بعد زيارات الرئيس عبدالناصر والمشير عامر الى موسكو !؟ أو ان بناء السد العالى فى أسوان كفيل بأضاعة الاسلام ؟ وهل انتهى الاسلام فى الجزائر والسودان وغيرهما بعد قيام رجالاتها بزيارة موسكو وعقدانفاقيات التعاون الاقتصادى معها ؟!

وبعد فترة قصيرة سيتوجه الزعيم الجزائرى الى موسكو فهل يعني ذلك زوال الدين من أرض الجزائر ..

لقد كان الحكم الرجعى السابق فى اليمن يحكم طيلة سنوات وسنوات فهل كان يحكم بموجب شريعة الاسلام؟ ومن هم هؤلاء الذين يدافعون عن الاسلام اليوم ؟ وهل يريد هؤلاء المتباكون ان يقولو أن إبقاء اليمن فى وضيعة التأخر والتخلف التى عاشها مئات السنين هو من الاسلام ؟!

كذب هؤلاء .. ان يقولوا إلا افكا !

ولكن المسألة مسالة ستر وراء الاسلام لا اكثر ولا أقل . والاسلام من ذلك براء . وليست هي اول مرة يتسترون فيها تحت اسم الاسلام والدين .

وقبل سنوات فقط قدم ايزنهاور مشروعة السيء الذكر تحت شعار حماية الشرق الاوسط ، مهبط الأديان والرسالات السماوية .. وباسم الدين وتحت شعاره تحاول الدول الاستعمارية تأخير الشعوب واخضاعها لاوضاع الرجعية والتخلف . ولا زلنا نتذكر نكتة « الاسلحة الكافرة » التى وصفت بها جهات استعمارية صفقة الاسلحة التشكية لمصر قبل سنين قليلة . وهى اليوم تروح ترتدي نفس الثوب وتحتمى بنفس الستار تريد ان تخدع بسطاء الناس في بلادنا .

ومن واجبنا ان نعرى كل الاقنعة الخداعة ، وان نتسلح باليقظة والحذر ازاء كل محاولات التمويش والتضليل وأن نقف بثبات منافحين عن الحقيقة .

ومن جديد « إننا لا نقول ذلك لغرض الدفاع عن الاتحاد السوفيتى ولسنا نهدف فيما نكتبه اليوم الى اى دفاع » .. وليس هو بحاجة الى من يدافع عنه ، وانما هي حقائق معروفة تؤكدها تجربة الثورة اليمنية وحقائق موضوعية تطرحها هذه التجربة وتؤكدها الحركات النضالية لأمتنا العربية ولكل الشعوب المناضله من أجل استخلاص حقوقها .. ويؤكدها كذلك واقع علاقاتها مع قوى المعسكر الاشتراكي

ومن واجبنا از تؤكدها من جديد فى وجة حملة الاشاعات والدعايات المغرضة كيلا تضيع الحقيقة وسط غمرة المغالطات .

وهى حقا ان تضيع !

ان القوى المعادية لثورة الشعب اليمنى وقوميتنا العربية لا تنى وان تنى عن بذل الدعايات المغرضة والتهجمات وهى تسعى من وراء ذلك الى عزل شعوبنا عن أصدقائها الحقيقيين وإلى اخضاعنا لسياسات التحكم والسيطرة الاستعمارية .

على ان مقدرة الشعب اليمنى والأمة العربية على التمييز بين الاصدقاء والخصوم تستطيع ان تبدد كل سحب التشكيك والخداع .. ولنا من تجاربنا وحدها ما يهدينا الى سواء السبيل .

ولسوف تمضى الثورة اليمنية ، ويجب ان تمضي قدما الى الأمام بفضل نضال الشعب اليمنى وتأييد كل القوى العربية المتحررة ، ومستندة الى مؤازرة وتضامن قوى الاشتراكية والديمقراطية والسلم في العالم اجمع .. ورغم إرادة كل الذين لا يريدون لشعوبنا الانطلاق إلى مستقبل مشرق تتحقق فيه ارادة الانسان العربي المناضل وتعلو فيه راية الحرية والتقدم .

على باذيب



الكلمة الأخيرة في عالم التدخين

السيجارة التى تكتسح أوروبا ...
... أوروبا حيث تتنافس جميع أنواع السجاير العالمية فى سبيل الشهرة . هنا أيضًا
يسمو نجم بيتر ستايفسنت -
السيجارة التى تكتسح أوروبا .
إن تبغها الفاخر الغنى
والفلتر المدهش
يعطيانك نعومة فى التدخين...
ونكهة أعظم ...
ومتعة أكبر

متعة أكبر بكثير



فلتر مدهش بالاضافة إلى طول كنج سايز من أنواع التبغ الفاخرة الغنية

4/6 for 20 in England. D.M. 1.75 for 21 in Germany. N.F. 2.45 for 20 in France. Kr. 3.75 for 20 in Sweden. 13,25 frs. for 20 in Luxemburg. 1 fl. for 20 in Holland. 3/7 for 20 in Eire. L. 390 for 20 in Italy. 13,25 frs. for 20 in Belgium.

WORLD COPYRIGHT



قضية ورأى

وحديث عن زيارة السلال للاتحاد السوفيتى

بقلم :

على باذيب

وقضيتنا هذا الأسبوع هي زيارة المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية إلى الاتحاد السوفيتى ، أو هى على الأصح القضية التى أريد لها أن تخلق ، ظلماً وبهتاناً ، زيارة السلال من قبل جهات وقوى لا تحب لليمن أحد ، ولأغراض وأسباب [illegible] مجهولة .

لقد سافر السلال على رأس وفد يمنى حكومي ، وشعبي ، إلى الاتحاد السوفيتى بدعوة من الحكومة السوفيتية . . وجاءت هذه الزيارة نتيجة طبيعية لموقف الاتحاد السوفيتي من الثورة اليمنية واستجابة لرغبة الشعب اليمني فى تعيين العلاقات مع الدول الصديقة ودعم مستقبل الثورة فى اليمن .

وكان ذلك شيئاً طبيعياً . . ولم يكن السلال هو أول رئيس عربى مسلم يتوجه الى موسكو ، وليست اليمن نسيج وحدها فى السعى لتدعيم علاقاتها مع المعسكر الاشتراكى .

قبل السلال سافر رؤساء عرب ومسلمون آخرون ، فى مقدمتهم الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس أكبر دولة عربية متحررة ، إلى الاتحاد السوفيتى . . وزعماء عرب ومسلمون آخرون .

ومن افريقيا وآسيا اتجه رؤساء الجمهوريات المستقلة حديثاً ، ونذكر من بينهم على سبيل المثال ، سيكوتورى وقد وامى نكروما ، لزيارة موسكو والعمل على توطيد العلاقات معها .

ومنذ أن استطاعت الحركة التحررية فى بلادنا العربية أن تقيم أنظمة حكم وطنية معادية للاستعمار اتجهت الدول العربية المتحررة ، تلبية لطامح الشعوب العربية وتمشياً مع أمانى وأهداف النضال القومى ، إلى دعم علاقاتها بالاتحاد السوفيتى والصين الشعبية وغيرهما من دول المعسكر الاشتراكى . .

وكذلك فعلت وتفعل الحركات الاستقلالية الديمقراطية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وانفتحت النوافذ التى كانت مغلقة ، وانهارت الحواجز المسدودة ليدخل منها الضياء والنور . . ضياء الصداقة الحقيقية ونور التعاون الانسانى البناء .

ولم يكن فى ذلك ، من قبل معظم قيادات تلك الثورات والحركات التحررية ، انحياز للمعسكر الاشتراكى . . وليس سراً أنها لا تتفق معه فى كثير من الآراء ولا فى العقيدة وان هناك تغايراً بين الانظمة الاجتماعية هنا وهناك . . ولكن ذلك كله شيء ، والتعاون الانسانى البناء ، والصداقه الحقيقية شيء آخر .

ومن حق أى شعب أن يختلف مع أى قوة ، ومن حقنا أن تتمايز نظراتنا وآراؤنا في هذا النظام أو ذاك غير اننا لا نستطيع فى علاقاتنا مع الدول إلا أن نستلهم مصلحة بلادنا وأمتنا ونسعى إلى تعزيز هذه العلاقات مع القوى الصديقة منطلقين فى ذلك من أمانينا الوطنية وأهداف قوميتنا العربية .

وليست سياسة الحياد الايجابى إلا سياسة العمل على عقد العلاقات مع الدول الأخرى انبثاقاً من المصلحة الوطنية والقومية . . وذلك هو تماماً ما يعنيه مفهوم الحياد الايجابى . . أن نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا . . وذلك هو طريق نسلكه الى السعي لتعزيز التعايش السلمى بين الشعوب .

ولكن البعض لا تروقهم زيارة انسلال إلى الاتحاد السوفيتى ولذلك خرجت بعض الجهات والمصادر — وهي مصادر وجهات يعرفها شعبنا جيداً — لتثير من زيارة السلال هذه قضية وتقحجم عليها وتشكك فى موقف الثورة وفى صمودها وأهدافها — ثم وهذا أدهى ما فى الأمر — لتذرف دموع التماسيح وتنعى مصير الاسلام فى اليمن ! !

ولماذا كل هذا ؟ لأن المشير عبدالله السلال اتجه هذا الأسبوع على رأس وفد يمني إلى الاتحاد السوفيتى ! !

إن العالم كله يعرف أن الشعب اليمنى قد فجر عشية ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ثورته الظافرة ضد الحكم الرجعي البائد . . وتصدت لهذه الثورة قوى الاستعمار العالمى والرجعية المحلية فى داخل اليمن وفى الوطن العربي . وحول هذه الثورة التفت جموع الشعب اليمني في كل انحاء اليمن تؤيدها الشعوب العربية جميعا والدول العربية المتحرره ، وكل قوى الانسانية الشريفة .

والعالم كله يعرف أن الثورة لم تكن شيوعية وإنما هي ثورة وطنية ديمقراطية ضد الاستعمار والرجعية والاقطاع ومن أجل تحقيق التحرر الوطنى الكامل والديمقراطية والتقدم الاجتماعى للشعب ، ومن أجل الاسهام فى العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتعزيز التعايش السلمى بين كل الشعوب . .

كل ذلك معروف جيدا . . تماماً كما هو معروف أن الاتحاد السوفيتي كان فى طليعة الدول التي أيدت الثورة اليمنية واعترفت بهـا وأعلنت ، بصراحة وجدية ، وقوفها الحاسم إلى جانبها فى معركتها التحررية ، وكذلك فعلت بقيـة الدول الاشتراكية .

لم يقل الاتحاد السوفيتى ولم تقل أى دولة اشتراكية أخرى لرجال الثوره فى اليمن : اعلنوا الشيوعية فى اليمن . . كونوا شيوعيين حتى نعترف بكم ونساعدكم . . لم يقل أحد لهم ذلك ولا كان ممكناً له أن يقول . .

ولم يفرض الاتحاد السوفيتى — لا هـو ولا غـيره من الدول الاشتراكية شروطاً معينة على الثوره اليمنية . . ولا كان له ممكناً أن يفرض أية شروط . . وانما هو اتجه يقدم المساعدات الأخوية النزيهة ويساعد الثورة على بناء حياة اقتصادية واجتماعية جديده وعلى قهر قوى العدوان . .

كل ذلك يعرفه الناس تماماً . . فى بلادنا هنا وفى كل العالم . . والذين يقولون غير ذلك يعرفون مقدماً أنهم يكذبون — ومع سبق الاصرار . .

ومع ذلك تصرخ بعض الجهات مستغربة هذه الزيارة ، ومنددة بها ، ومحذرة منها ومشفقة على شعب اليمن من نتائجها . . وعلي مستقبل الاسلام فى اليمن .

لقد كان طبيعياً أن يتجه السلال إلى الاتحاد السوفيتي ويقبل دعوة هذه الدولة الصديقة وهذا الشعب الذي وقف فى أحرج مراحل الثورة يمدها بالمساعدة البناءة ويعلن وقوفه إلى جانبها . .

وكان طبيعياً أن يتجه السلال إلى الاتحاد السوفيتي لعقد الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية التى تساعد حكومة الثورة على تحقيق وإنجاز المشاريع الاصلاحية والتقدمية لمصلحة الشعب اليمني ، وعلى تحقيق أهداف الثورة فى بذل الخير والنماء لأرض اليمن .

تماما كما هو طبيعى أن يخرج شعب الاتحاد السوفيتى ليستقبل السلال وصحبه بالود الغامر ويبذل لهم يد العطاء الاخوى والتعاون البناء النزيه دونما اشتراطات ولا قيود . . وتثمر هذه الزياره المباركة عن نتائج إيجابية تحمل الخير لمستقبل اليمن .

فأين العجب والاستغراب ؟ ولماذا التحذير والاشفاق ؟

هل كانوا يريدون من السلال أن يذهب إلى بريطانيا — مثلا — وهى التى لم تعترف حتى الآن بالثورة اليمنية ، والتى لا زالت مصرة على الاعتراف بحكومة الملكيين التى لا تعيش إلا فى الاوهام . . وموقف بريطانيا من الثوره اليمنية ليس غير معروف !

أم هل كانوا سيطلبون ويزمرون لو اتجه السلال إلى إمريكا وهى التى لم تعترف بالثوره إلا بعد وطول

البقية فى ص ٣

أنت على موعد

مع عبدالله الأصنج

يوم الأحد على صفحات اليقظة

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

المدير العام

محمد ناصر محمد

رئيس تحريرها المسئول

أمين عبد القادر

العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠

عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات

١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} ترفع مقدماً

أسعار الاعلانات بمنطقة شارع مع وكالة الأعلانات العربية او مع الادارة

الادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الاحوال

« البنك الاهلى وجرندليز المحدود »

لمعلومية الزبائن الكرام ، فقد تغير رقم

تلفون فرع البنك فى المعلا الى ٤٣٩٢

جى . اى . كركشنك

مستودع صنعاء سوق البز عدن يعلن حاليا تخفيضه الهائل

طبعت في مطبعة اليقظة